

الألغام في مزارع بيجي العراقية تقضي على البشر والشجر

فصائل تحكم المنطقة تعرقل تطهير حقول الموت بكثرة التصاريح



إعادة الإعمار رهينة إزالة الألغام

السنية، بما في ذلك بيجي، من أن الحكومة لم تخصص ما يكفي من أموال لإعادة إعمار المنطقة.

ويقول مدير المشاريع في منظمة الصحة والريعية الاجتماعية غير الربحية في العراق إياد صالح، إن "المشكلة كبيرة، لكن الجهد المقدم لحل هذه المشكلة قليل".

ويضيف "لذلك، سنبقى سنوات على هذا المستوى الضعيف البطيء من إعادة الإعمار. سنوات طويلة لتعود مثلما كانت".



نطاق التلوث الناتج عن العبوات الناسفة في المناطق التي سيطر عليها داعش لا مثيل له حيث تم تفخيخ كل شيء حتى العملة العراقية

وعاد نحو 15 ألف شخص إلى منطقتهم منذ ديسمبر الماضي. ولكن بالنسبة للجزء الأكبر منهم، فقد عادوا إلى أرض محروقة. وتنتشر في بيجي مبان مهجورة، ولا تزال القنوب وآثار الرصاص والقصف ماثلة على واجهاتها. وتواصل يوان ماس في أن تسمح إزالة الألغام التي خلفها تنظيم الدولة الإسلامية بإعادة إعمار بيجي، لكن لا تزال هناك تحديات أخرى. فالمنطقة تحكمها فصائل عراقية عدة يشترط موافقتها على أي نشاط، ويقول العمال إن هذه الآلية تبطل عملهم. ويقول أحدهم، "نحصل على تصريح من مجموعة، لكنه لا يعمل مع المجموعات الأخرى، لذلك ينتهي بنا الأمر بالتهاب إلى أربع أو خمس مجموعات مختلفة قبل أن نبدأ العمل". ويشكو البرلمانيون العراقيون المتحدرون من المناطق ذات الغالبية

تفخيخ كل شيء، حتى العملة العراقية. وأوضح أو. أن ماس أن الكثيرين لا زالوا بلا مأوى أو غير قادرين على العودة إلى ديارهم بسبب "التلوث الكبير بالمتفجرات" المرتبط بالضربات الجوية والعبوات الناسفة بدائية الصنع التي تركها تنظيم داعش. يقول أبو محمد، وهو مسؤول محلي آخر، إن الخوف من مصادر التهديد غير المكتشفة، أبقى نحو مئة أسرة بعيدة عن المنطقة، موضحاً، أن "الناس يريدون العودة والسكن في بيوتهم وممارسة حياتهم الطبيعية، لكن عندما يرون أن فلانا انفجرت فيه عبوة، وفلاننا استشهد، يبقون بعيدين". وهذه التربة غالية علينا، ونتمنى ألا نعيش هذه الأمور، أن نفقد أحبائنا وأطفالنا ومنازلنا بلا سبب". ولا يزال أكثر من 2500 شخص نازحين عن بيجي، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة.

من المفترض أن تنتهي الحروب حالما يتوقف القتال، لكن الألغام التي تستهدف الأفراد تستمر في قتل البشر وتشويههم لسنوات طويلة بعد انتهاء النزاع، فما تركه الدواعش لا يزال يعرقل استقرار منطقة بيجي العراقية وعودة السكان إلى مزارعهم ومنازلهم.

بيجي (العراق) - في مدينة بيجي العراقية شمال بغداد، يقول مزارعون وروعاة أغانم إن بسايتهم تحولت إلى حقول موت بفعل الألغام التي تركها تنظيم الدولة الإسلامية، متسببة بمقتل أقارب وأحباء. وتنبط تلك المتفجرات البديوية الصنع التي زرعاها الجهاديون لصد تقدم القوات العراقية في العام 2015، من عزيمته المئات من العائلات في العودة إلى قرأها الزراعية المدمرة في محيط بيجي. ويقول مسؤول محلي يقدم نفسه باسم أبو شيب، "أشباح داعش لا تزال موجودة، جراتهم لا تزال تحت الأرض". وتتحوّل ملاح وجهه النحيل إلى الغضب، حين يتحدث عن فقدان اثنين من أولاده جراء تلك "الأشباح".

ويروي "حينما في مارس 2018، والمنطقة موبوءة. لا مكان آمن هنا، فبينما كان الأطفال يلعبون، انفجرت عبوة في ابني، وكان عمره ست سنوات، أمام المنزل، فقتل على الفور".

بعد عام بالتمام، في مارس 2019، قتل ابنه الثاني البالغ من العمر 18 عاماً، بعبوة أخرى.

وترك هذان الحادثان لديه خوفاً كبيراً يحول دون إقدامه على إعادة بناء منزله الذي استحال ركاماً بفعل المعارك العنيفة بين القوات الأمنية وتنظيم الدولة الإسلامية. ويقول، "البيت حتى الآن مدمر، لا أقدّر على العمل به، لأن هناك احتمال وجود عبوات فيه. بعد مقتل ولدي صرت أخاف من أي شيء".

تقول دائرة الأمم المتحدة المتخصصة بنزع الألغام (أو. أن. ماس)، إن نطاق التلوث الناتج عن العبوات الناسفة في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "لا مثيل له"، حيث تم

ويستخدم العاملون حفارات لتحديد خريطة الألغام، ثم يقومون بنزع فتيلها ليا حتى تتمكن القوات العراقية من إخراج المكونات. يقول لهيب، "عندما تجلس نتكلم كأصدقاء، فكلنا رأينا الظلم أو الانفجارات.. لهذا نقوم بهذا العمل". في بيجي وحدها، تمت إزالة 340 لغماً منذ بدء عمليات "يو. أن. ماس"، مع اكتشاف ما يصل إلى 25 عبوة ناسفة يومياً.

وتقول دائرة الأمم المتحدة المتخصصة بنزع الألغام (أو. أن. ماس)، إن نطاق التلوث الناتج عن العبوات الناسفة في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "لا مثيل له"، حيث تم

تقول دائرة الأمم المتحدة المتخصصة بنزع الألغام (أو. أن. ماس)، إن نطاق التلوث الناتج عن العبوات الناسفة في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "لا مثيل له"، حيث تم

تقول دائرة الأمم المتحدة المتخصصة بنزع الألغام (أو. أن. ماس)، إن نطاق التلوث الناتج عن العبوات الناسفة في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "لا مثيل له"، حيث تم

الغابات المطيرة تدفع فاتورة عاصمة إندونيسيا الجديدة

علاقة عميقة معها". وتعهدت الحكومة الإندونيسية استثمار المليارات من الدولارات لحل مشكلات جاكرتا وقالت إن الغابات البكر المحمية لن تتأثر بإنشاء العاصمة الجديدة. وأعلن ويدودو أخيراً عن توقف الحكومة الجديدة في مناطق محمية. وتهدد شركات التعدين ومصانع زيت النخيل بيئة بورنيو وموائل الأنواع المهددة بالانقراض، وهي مشكلة قد تتفاقم إذا أنشئت مدينة كبرى قرب محمية رئيسية وفق ما تقول مجموعات بيئية.

وقال ناطق باسم الشبكة البيئية الإندونيسية "والهي" زينزي سوهادي، "يرزح شرق كاليمانتان أصلاً تحت ضغط بيئي ثقيل". وراى المخطط العمراني نيروونو جوغا أن تلك الأسباب "تجعل من كاليمانتان بديلاً غير مناسب للعاصمة". موضحة أيضاً أن ذلك "لن يحل بالضرورة مشاكل جاكرتا مثل الفيضانات والأزدحام والعمران العشوائي". وأضاف، "هناك المئات من منشآت التعدين والمصانع، عندما يزداد الضغط على المنطقة، هل سينقلون العاصمة إلى مكان جديد مرة أخرى؟". وأعرب زعماء السكان الأصليين في بورنيو عن تفائل حذر بأن العاصمة الجديدة ستساعد المجموعات المهمشة وتدعم هذه المنطقة التي يسكنها حوالي 20 مليون نسمة اقتصادياً. إلا أن بولبوس بوهانيس وهو أكاديمي وزعيم في مجموعة "داياك" العرقية "لكننا نشعر بالقلق أيضاً... على غاباتنا التي كانت دائماً لدينا

الذي تحمل فيه جزيرة جاوة العبء الأكبر، فهي تضم نصف سكان البلاد البالغ عددهم 260 مليون نسمة وتجري فيها 60 بالمئة من الحركة الاقتصادية. ومن المقرر أن يبدأ بناء العاصمة الجديدة على الحدود الشرقية لبورنيو العام المقبل، ومن المتوقع أن يبدأ حوالي 1.5 مليون موظف من الانتقال إليها بحلول العام 2024، وستكون كلفة هذه العملية 466 تريليون روبية (33 مليار دولار).

وتعتبر ولاية كاليمانتان الشرقية الواقعة في جزيرة بورنيو التي تقاسمها إندونيسيا مع ماليزيا وبروناي موطناً لنشاطات تعدين ضخمة وللغابات المطيرة على حد سواء، كما أنها من الأماكن القليلة التي تضم موائل طبيعية لأنواع حيوانية نادرة مثل قردة الأورانج أوتان.

بارتفاع مستوى المياه. وأوضح أن الموقع اختير أولاً "لأنه ليس معرضاً كثيراً للكوارث الطبيعية" مثل الفيضانات والهزات الأرضية وموجات تسونامي ونوران البراكين، علماً بأن جزءاً كبيراً من الأرخبيل الإندونيسي يقع على حزام نار المحيط الهادئ. وأشار الرئيس إلى أن الموقع الجديد في ولاية كاليمانتان الشرقية (الجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو) اختير "لأن موقعه استراتيجي، في وسط إندونيسيا".

ويقع المكان المقترح بين مدينتي باليكابان وساماريندا في منطقة غابة استوائية تتمتع بتنوع بيولوجي كبير. ولم يتم بعد اعتماد الموقع رسمياً كعاصمة للبلاد. تتعرض جاكرتا،

بارتفاع مستوى المياه. وأوضح أن الموقع اختير أولاً "لأنه ليس معرضاً كثيراً للكوارث الطبيعية" مثل الفيضانات والهزات الأرضية وموجات تسونامي ونوران البراكين، علماً بأن جزءاً كبيراً من الأرخبيل الإندونيسي يقع على حزام نار المحيط الهادئ. وأشار الرئيس إلى أن الموقع الجديد في ولاية كاليمانتان الشرقية (الجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو) اختير "لأن موقعه استراتيجي، في وسط إندونيسيا".

ويقع المكان المقترح بين مدينتي باليكابان وساماريندا في منطقة غابة استوائية تتمتع بتنوع بيولوجي كبير. ولم يتم بعد اعتماد الموقع رسمياً كعاصمة للبلاد. تتعرض جاكرتا،

بارتفاع مستوى المياه. وأوضح أن الموقع اختير أولاً "لأنه ليس معرضاً كثيراً للكوارث الطبيعية" مثل الفيضانات والهزات الأرضية وموجات تسونامي ونوران البراكين، علماً بأن جزءاً كبيراً من الأرخبيل الإندونيسي يقع على حزام نار المحيط الهادئ. وأشار الرئيس إلى أن الموقع الجديد في ولاية كاليمانتان الشرقية (الجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو) اختير "لأن موقعه استراتيجي، في وسط إندونيسيا".

ويقع المكان المقترح بين مدينتي باليكابان وساماريندا في منطقة غابة استوائية تتمتع بتنوع بيولوجي كبير. ولم يتم بعد اعتماد الموقع رسمياً كعاصمة للبلاد. تتعرض جاكرتا،

بارتفاع مستوى المياه. وأوضح أن الموقع اختير أولاً "لأنه ليس معرضاً كثيراً للكوارث الطبيعية" مثل الفيضانات والهزات الأرضية وموجات تسونامي ونوران البراكين، علماً بأن جزءاً كبيراً من الأرخبيل الإندونيسي يقع على حزام نار المحيط الهادئ. وأشار الرئيس إلى أن الموقع الجديد في ولاية كاليمانتان الشرقية (الجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو) اختير "لأن موقعه استراتيجي، في وسط إندونيسيا".

ويقع المكان المقترح بين مدينتي باليكابان وساماريندا في منطقة غابة استوائية تتمتع بتنوع بيولوجي كبير. ولم يتم بعد اعتماد الموقع رسمياً كعاصمة للبلاد. تتعرض جاكرتا،

طموحات الرئيس الضخمة.

طموحات الرئيس الضخمة.

طموحات الرئيس الضخمة.

طموحات الرئيس الضخمة.

طموحات الرئيس الضخمة.

طموحات الرئيس الضخمة.

طموحات الرئيس الضخمة.